

تقويم الخصائص الشخصية لتدريسيي قسم التربية الرياضية

في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة

أ.م. أحمد مؤيد حسين العنزي

المخلص

تبرز أهمية البحث الحالي في التعرف على الخصائص الشخصية لتدريسيي قسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية بجامعة الموصل من وجهة نظر الطلبة. وتظهر مشكلة البحث الحالي لدى الباحث من خلال الإجابة عن التساؤل التالي:
- ما هي درجة تقويم الخصائص الشخصية لتدريسيي قسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة (الطلاب والطالبات) في المراحل (الثانية والثالثة والرابعة)؟.

ويهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- درجة تقويم الخصائص الشخصية لتدريسيي قسم التربية الرياضية في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر الطلبة في المراحل (الثانية والثالثة والرابعة).

- الفروقات الاحصائية لتقويم الطلبة للخصائص الشخصية للتدريسيين بين المراحل الثلاثة (الثانية والثالثة والرابعة).

- الفروقات الاحصائية لتقويم الطلبة للخصائص الشخصية للتدريسيين بين الطلاب والطالبات.

ويفترض الباحث ما يأتي:

- وجود فروقات ذات دلالة احصائية لتقويم الطلبة للخصائص الشخصية للتدريسيين بين المراحل (الثانية والثالثة والرابعة).

- وجود فروقات ذات دلالة احصائية لتقويم الطلبة للخصائص الشخصية للتدريسيين بين الطلاب والطالبات في المراحل

الثلاثة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وبأسلوب المقارنات لملائتهما وطبيعة البحث الحالي.

اما عينة البحث فقد اشتملت على الطلبة في المراحل الثلاثة الذين اجابوا عن مقياس البحث بصورة كاملة والبالغ عددهم (١٩٠) طالب وطالبة، وكذلك بعد استبعاد عينتا الثبات والتجربة الاستطلاعية للمقياس، وبذلك بلغت نسبة عينة البحث (٧٨,٥١٪) من المجتمع الكلي للبحث. واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، المتوسط الفرضي، معامل الارتباط البسيط، قانون (ت) للعينات المستقلة غير المتساوية بالعدد، اختبار تحليل التباين. واستخدم الباحث مقياس خصائص شخصية التدريسي الجامعي بعد التعرف على المعاملات العلمية للمقياس.

واستنتج الباحث ما يأتي:

- تقييم الخصائص الشخصية لتدريسيي قسم التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة كان تقييماً ايجابياً مرتفعاً.

ويوصي الباحث بما يأتي:

- تقديم الدعم المعنوي والمادي للتدريسيين المتميزين علمياً وعملياً لتعزيز الخصائص الايجابية لديهم وتشجيعهم على إنجاح العملية التربوية.

Summary

It highlights the importance of current research to identify the personal characteristics of the Tdrisie Department of Physical Education at the College of Basic Education at the University of Mosul, from the perspective of students.

And show the problem of current research at the researcher by answering the following question:

–What is the degree of personal characteristics of the calendar Tdrisie Department of Physical Education at the College of Basic Education from the perspective of students (male and female students) in stages (second, third and fourth)?

The aim of this research is to identify the:

–Evaluating the degree of personal characteristics to Tdrisie Sports Department of Education in the core from the viewpoint of the students in the College of Education stages (second, third and fourth).

–Statistical differences to evaluate the students' personal characteristics for teachers between the three stages (the second, third and fourth).

–Statistical differences to evaluate the students' personal characteristics for teachers are among the students. Presumably researcher as follows:

–And no statistically significant differences to evaluate the students' personal characteristics for teachers between stages (second, third and fourth).

–And no statistically significant differences to evaluate the students' personal characteristics for teachers are among the students in the three stages.

The researcher used the descriptive survey manner and style comparisons of suitability and the nature of the current research.

The research sample included the students in the three stages who answered the scale search fully totaling 190 students, as well as after excluding termed consistency and experience reconnaissance of the scale, so that the research sample was (78.51%) of the total research community. The researcher used the following statistical methods:

Percentage, arithmetic mean, standard deviation, coefficient of variation, average premise, simple correlation coefficient, the law (v) of the samples independent unequal number, test analysis of variance.

The researcher used the personal characteristics of university teaching scale After learning about the scientific processing of the scale.

The researcher concluded the following:

–Evaluate the personal characteristics of the Tdrisie Sports Department of Education from the perspective of the students had a positive assessment is high.

The researcher recommends the following:

–To provide moral and material support for teachers outstanding academically and practically to enhance the positive characteristics they have and encourage them to ensure the success of the educational process.□



١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

ان النظريات التي تقوم على مبدأ التصنيف للشخصية من اجل معرفة خصائصها تلجأ في العادة الى ملاحظة المظاهر السلوكية المشتركة عند عدد من الأفراد والخاصة بصفة مركزية معينة، وذلك مثل الطموح والكبرياء او حب المخاطرة او النزعة الى إشباع الملذات وغيرها، وبهذه الطريقة يمكن تصنيف كل الأفراد في عدد محدد من الأنماط، ويمكن تحديد الصفات الرئيسية او المركزية التي تصف السلوك العام لمجموعات من الأفراد ولذلك اتبع العلماء مسالك مختلفة للوصول الى هذا الهدف.

ان سمات الشخصية هي سمات ثابتة نسبية تميز الفرد عن غيره وهذه السمة قد تكون فطرية او مكتسبة وينظر الى السمة على إنها استعداد عام يمكن ان نتوقع منه سلوك الفرد عند تفاعله مع البيئة ومعالجته للمواقف والمشكلات التي تواجهه، لذا فالشخص الواحد يتوقع له ان يتصرف بنفس الطريقة في المواقف المختلفة وتفترض ايضاً ان الأفراد يختلفون فيما بينهم في السمة الواحدة أي في درجة السمة ذات العلاقة فكل إنسان يتصف بدرجة معينة من القلق لكن البشر لا يتساوى في درجة قلقه بشكل عام او في درجة قلقه عندما يتعرض لموقف حرج يستوجب القلق، اذ ان الفرد يكسب الكثير من الدوافع من خلال سلوك الآخرين التي ترتبط بالتنشئة الاجتماعية التي يكتسب فيها الشخص قيماً وعادات وتقاليده اذ تعد كمحددات موجهة وضابطة ومنظمة للسلوك (جابر، ١٩٧٤: ١٢٣).

وبما ان الطلبة تتكون لديهم نحو الانجاز الدراسي في المواد الدراسية المختلفة من خلال ما يتمتع به التدريسي من خصائص شخصية الأمر الذي يتطلب دراسته وتبسيط الضوء عليه، اذ تبرز أهمية البحث الحالي في التعرف على الخصائص الشخصية لتدريسي قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية بجامعة الموصل من وجهة نظر الطلبة.

١-٢ مشكلة البحث

وتظهر مشكلة البحث الحالي لدى الباحث من خلال الإجابة عن التساؤل التالي:

- ما هي درجة تقويم الخصائص الشخصية لتدريسي قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية من وجهة نظر الطلبة (الطلاب والطالبات) في المراحل (الثانية والثالثة والرابعة)؟.

١-٣ أهداف البحث

ويهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١-٣-١ درجة تقويم الخصائص الشخصية لتدريسيي قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية من وجهة نظر الطلبة في المراحل (الثانية والثالثة والرابعة).

١-٣-٢ الفروقات الاحصائية لتقويم الطلبة للخصائص الشخصية للتدريسيين بين المراحل الثلاثة (الثانية والثالثة والرابعة).

١-٣-٣ الفروقات الاحصائية لتقويم الطلبة للخصائص الشخصية للتدريسيين بين الطلاب والطالبات.

١-٤ فروض البحث

ويفترض الباحث ما يأتي:

١-٤-١ وجود فروقات ذات دلالة احصائية لتقويم الطلبة للخصائص الشخصية للتدريسيين بين المراحل (الثانية والثالثة والرابعة).

١-٣-٢ وجود فروقات ذات دلالة احصائية لتقويم الطلبة للخصائص الشخصية للتدريسيين بين الطلاب والطالبات في المراحل الثلاثة.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلبة قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية للمراحل (الثانية، الثالثة، الرابعة) للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤.

١-٥-٢ المجال الزمني : الفترة من ٢٠١٣/١٢/٣ ولغاية ٢٠١٤/٣/٢٣.

١-٥-٣ المجال المكاني : قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل.

١-٦ تحديد المصطلحات :

١-٦-١ خصائص الشخصية: نوع من السمات او مستوى أرقى تنتظم فيه السمات ويتضمن انماطاً معرفية وإدراكية وشخصية (احمد، ١٩٨٣ : ٨).

٢- الاطار النظري والدراسة السابقة

١-٢ الإطار النظري

١-١-٢ أهم خصائص المعلم الجيد

أثبتت بعض الأبحاث التي أجريت حول رأى التلاميذ في معلمهم أن أهم صفتين يحبها التلاميذ في المدرس هما:

١. العطف على التلاميذ والصبر على أخطائهم

٢. القدرة على توضيح الدرس أي أن هاتين الصفتين يتولد منهما حب التلاميذ لأستاذهم ومعروف أن الحب

هو أهم علاج للمشكلات المدرسية ونلاحظ في تلك الصفتين ما يأتي:



الصفة الأولى:- تعتمد على صفات المعلم الشخصية والإنسانية

الصفة الثانية:- تعتمد على صفات المعلم المهنية (عبد الخالق، ١٩٨٣: ٩٧ - ٩٨).

٢-١-٢ أهم الصفات الشخصية للمعلم الجيد

١. أن يكون محبا للطفولة:- فلا شئ يبعث على النشاط ويشحذ الهمم أكثر من الحب وهذا الحب ينمو ويزدهر في أرض المرح والسرور والانشراح والحب الذي نعينه هنا ليس تلك العاطفة المائعة المتهيئة دوما للتسامح والاستسلام لأهواء الأطفال وتقلباتهم وعبثهم بل هو الحب المحدد اليقظ المؤثر القادر على تهيئة أسباب النجاح وبعث روح الاطمئنان في النفوس والصبر على الأخطاء ومعالجتها بحكمة وتلطف ورفق بعيدا عن العنف أو التعسف وبذلك يدنو المعلم من قلوب تلاميذه وتتحد روحه بأرواحهم وذلك يقول الامام بدر الدين بن جماعة) أن أنجح المعلمين أشدهم حبا لتلاميذه وأكثرهم رعاية لهم وشفقة عليهم ورفقا بهم.
٢. أن يكون محبا لمهنته:- ولعاً بها يؤدي عمله بشوق وشغف ونشاط فيتابعه التلاميذ بنفس الشوق والنشاط.

٣. أن يكون متواضعا في غير ضعف:- عطوفا في حزم وكياسة متحررا من عقدي الدونية والتعالي يعرف متى يكون مرحا ومتى يكون جادا يحلم في موقف الحلم ويقسو في الموقف الذي لا يحمد فيه ألا ذلك حتى لا ينقلب طهارة الأطفال إلى شيطنة وطيش وتسبب وفوضى

٤. صحته الجسمية وحيويته:- وسلامة حواسه وغير ذلك مما يساعده على تأدية رسالته

٥. صحته النفسية واتزانه الانفعالي:- بحيث لا يسهل مضايقته ولا تبدو صورته المزاجية هوجاء منفردة ولا يكون لديه خجل زائد أو حساسية تجاه النقد كما يكون واثقا من نفسه رابط الجأش يواجهه المواقف الغير متوقعة بثبات واطمئنان لأن المدرس المضطرب يشيع بين تلاميذه جوا من التوتر والقلق لذلك يجب على المدرس أن يجاهد نفسه من أجل إكسابها فضيلة الصبر والسكينة والإشراف وكلما أجتهد المدرس وروض نفسه على تلك الفضائل كلما انطبعت فيه صفاتها شيئا فشيئا وأصبح قدوة حسنة لتلاميذه ويسيرون على منواله
٦. أناقته ونظافته:- وطيب رائحته وحسن هندامه ورقة دوقه في اختيار ملابسة وجاذبية مظهره تعظيما للعلم والعلماء وليكون مثالا يقتدي به التلاميذ لأن المدرس الذي لا يحرص على النظافة ويرتدى الملابس البالية أو المنفرة يبعث على الاشمئزاز ولذلك شرع الإسلام التجميل واتخاذ الزينة في مثل قوله تعالى (يا بني آدم خذوا زينتك عند كل مسجد) وقوله تعالى (قل من حرم زينة الله الذي أخرج لعبادة....) كما روى مسلم أن النبي صلي الله عليه وسلم قال (أن الله جميل يحب الجمال).

٧. فصاحته وجودة نطقه:- ووضوح صوته وقوة بيانه وجمال تعبيره وتسلسل حديثه وإخراجه الحروف من مخارجها وتنوع نبراته ولهجته الطبيعية وخلوة من اللزمات وحبسه اللسان وغير ذلك.
٨. ذكاؤه وفطنته:- وسعة أفقه وبعد نظرة ويقظة عقله ليتمكنه معالجة مشكلات التدريس بحكمة ولا يكون هو نفسه مصدرا للنزاع وإثارة المشكلات وتعطيل العمل.
٩. فهمه لتلاميذه : ومعرفة بأسمائهم ومشاركته في حل مشكلاتهم وسعيه في مصالحهم وعدم التحيز في معاملتهم خاصة عند فض منازعاتهم استجابة لقول رسول الله (اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم) كل ذلك يوطد علاقته بهم ويكون من أهم أسباب نجاحه.
١٠. تمكنه من مادته :لأن أخطاءه تقلل من ثقة تلاميذه فيه وتجعلهم لا يهتمون بالتحضير له
١١. سعة إطلاعه: فلا يكتفي بالكتاب المدرسي حتى لا يهبط مستواه إلى مستوى تلاميذه بل عليه مداومة الاطلاع على كل جديد في مادته أو ما يدعم مهنته كعلم النفس والتربية أو طرق التدريس وغيرها حتى يظل دائما في مستوى ثقافة عصره
١٢. المحافظة على مواعيد المدرسة: واحترام لوائحها والالتزام بمتطلبات مهنته عن حب ورغبة داخل الفصل وخارجة بل وفي كل لحظة من حياته لأن التدريس ليس مجرد مهنة يعيش من خلالها بل هو رسالة يؤديها بإخلاص من خلال فكر واع أصيل ودقة في التخطيط للعمل وفخر مستمر بكونه معلما ويزيده فخرا قول النبي صلي الله عليه وسلم(أنما بعثت معلما).
١٣. استجابته للروتين: الضروري ولباقته ومرونته والمرونة هنا ليست هي النفاق الذي تضيع معه الحقيقة جبنا أو ضعفا أو خجلا.
١٤. كونه ودودا مع زملائه : بعيدا عن المشاحنات دمث الخلق متأدبا في ألفاظه بعيدا عن الغيبة والقول الذي يؤذى الأذن لقولة تعالى (قل لعبادي يقولوا التي هي أحسن أن الشيطان ينزغ بينهم) ولا يكثر الكلام عن نفسه و يعترف بخطئه أو قصور معرفته دون مغالطة أو خجل.
١٥. عدم إعتزاله الناس:- ومشاركته في الحياة الاجتماعية ولذلك يرى الإمام ابن جماعة (أنه ليس أضر على المعلم من الزهد في مصاحبة الناس والبعد عن حركة الحياة العامة وطالب المعلم بالسعي في قضاء الحاجات وبذل الجاه في الشفاعات والتلطف بالفقراء والتحبب إلى الجيران والأقرباء ومعاملة الناس بمكارم الأخلاق وطلاقة الوجه والإيثار وترك الاستئثار وإطعام الطعام).
١٦. أن يكون عارفا بأمور دينه: متمسكا بها محافظا على تأدية الشعائر أمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر لا يخشى في الله لومه لائم اخذ نفسه بأحسن الأفعال وأكمل الأخلاق

١٧. لا يفعل شيئاً مما يستنكره الناس:- حتى وأن كان جائزاً باطناً حتى لا ينفروا منه فلا ينتفعوا بعلمه
١٨. أن يكون مخلصاً :- فيجعل تدريسه ابتغاء وجه الله تعالى ودوام ظهور الحق وحمود الباطل وكثرة العلم.
- (رمزي، ١٩٧٥: ٢٠٢ - ٢٠٥).

٢-١-٣ مهارات المعلم

أولاً : مهارة التهيئة الذهنية وهي تهيئة أذهان الطلاب لتقبل الدرس بالإثارة والتشويق ، حيث يقوم المعلم بجذب انتباه الطلاب نحو الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة ، أو طرح أمثلة من البيئة المحيطة بالتلاميذ

ثانياً : مهارة تنويع المثريات هو عدم الثبات على شيء واحد من شأنه أن يساعد على التفكير وإثارة الحماس والتنويع بالمثريات مهارة هامة في إيصال المعلومة ، فاستخدام المعلم في كل لحظة من لحظات الدرس مهارة هو بمثابة زيادة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب مع الحفاظ على اهتمام الطلاب في موضوع التعلم و يتحقق ذلك عن طريق تنويع المثريات التالية الإيماءات : ويقصد بها إيماءات الرأس وحركة اليدين وتعبيرات الجسم بالموافقة أو العكس- التحرك في غرفة الصف - استخدام تعبيرات لفظية - الصمت : ويقصد به الصمت الذي يتخلل عرض المعلم لموضوع معين تنويع الحواس أما الممارسات التي تبعث الملل فهي الصوت الرتيب - الوقوف الثابت .

ثالثاً : مهارة استخدام الوسائل التعليمية عند عرض الوسيلة التعليمية أمام الطلاب يجب أن يدرك المعلم الغاية من هذه الوسيلة ومدى ملائمتها لمستوى الطلاب وكيفية استخدامها ، ويجب على المعلم أن يجعل الطلاب يكتشفون تدريجياً أهداف الدرس من خلال هذه الوسيلة ، كما أن التربية الحديثة تهتم بالجانب الحسي عند الطلاب لأن من خلاله يبقى أثر التعلم.

رابعاً : إثارة الدافعية للتعلم يقصد بها إثارة رغبة التلاميذ في التعلم.

اذ تجعل التلاميذ يقبلون على التعلم تقلل من مشاعر مللهم وإحباطهم تزيد من مشاعر حماسهم واندماجهم في مواقف التعلم استراتيجيات لإثارة دافعية الطلاب للتعلم التنويع في إستراتيجية التدريس ربط الموضوعات بواقع حياة التلاميذ إثارة الأسئلة التي تتطلب التفكير مع تعزيز إجابات الطلاب ربط أهداف الدرس بالحاجات الذهنية والنفيسة والاجتماعية للمتعلم بالتنويع بالمثريات - مشاركة الطلاب في التخطيط لعملهم التعليمي استغلال الحاجات الأساسية عند المتعلم ومساعدته على تحقيق ذاته تزويد الطلاب بنتائج أعمالهم فور الانتهاء منها - إعداد الدروس وتحضيرها وتخطيطها بشكل مناسب الشعور بمشاعر الطلاب ومشاركتهم بانفعالاتهم ومشكلاتهم ومساعدتهم معالجتها وتدريبهم على استيعابها.

خامسا : مهارة وضوح الشرح والتفسير وهي امتلاك المدرس قدرات لغوية وعقلية يتمكن بها من توصيل شرحه للطلاب ببسر وسهولة ، ويتضمن ذلك استخدام عبارات متنوعة ومناسبة لقدرات الطلاب العقلية.

سادسا : مهارات التعزيز مفهومه هو وصف مكافأة تعطى لفرد استجابة لمتطلبات معينة- أو كل ما يقوي الاستجابة ويزيد تكرارها أو تقوية التعلم المصحوب بنتائج مرضية وإضعاف التعلم المصحوب بشعور غير سار أنواع التعزيز يختلف باختلاف الأشخاص والمعلم يعتمد على الله ثم على خبرته في معرفة طلابه وصلاحيه طرائق التعزيز التي استخدمها معهم التعزيز الإيجابي (اللفظي) ك (أحسنت - نعم أكمل - جيد) للإجابة الصحيحة التعزيز الإيجابي (غير اللفظي) ك (الابتسامة - الإيماءات - الإشارة باليد أو الإصبع التعزيز الإيجابي (الجزئي) تعزيز الأجزاء المقبولة من إجابة الطالب التعزيز المتأخر (المؤجل)، التعزيز السلبي : إيقاف العقاب إذا أدا السلوك المرغوب فيه بشكل ملائم التجاهل والإهمال الكامل لسلوك الطالب التعزيز والطلاب الخجولين الطلاب الخجولين الذين لا يشاركون في المناقشات الصفية إلا نادراً بإمكان المعلم حل هذه المشكلة تدريجياً من خلال دمجها في الأنشطة الصفية ومثال ذلك : تكليفه بالإجابة على سؤال سهل نوعاً ما ابتسامة أو هزة رأس من المعلم إذا لاحظ أحد هؤلاء يصغي إليه أو ينتبه على ما يدور حوله في الصف.

سابعا : مهارات الأسئلة واستقبال المعلم لأسئلة الطلاب تعد الأسئلة الصفية الأداة التي يتواصل بها الطلاب والمعلمون * تمثل الأسئلة الصفية وسيط المناقشة بين الطلاب أنفسهم - الطلاب والمعلم - الطلاب وما يقدم لهم من خبرات ومواد تعليمية مشاركة الطلاب وتفاعلهم في الصف : يتوقف ذلك على نوعية الأسئلة وحسن صياغتها كما أن التفاعل بين المعلم وطلابه مهم للغاية من خلال استقبال المعلم لأسئلة طلابه بطريقة مهذبة ومشجعة ، باستخدام عبارات التعزيز مثل "أحسنت" أو "بارك الله فيك" ، لأن التشجيع يزيد من دافعية التعلم ، وعندما يجيب الطالب إجابة خاطئة فلا يزجره المعلم ويحرجه أمام طلابه ، وإنما يوضح له الإجابة ويعطيه الدافع للإجابة مرة أخرى. (عبد الخالق، ١٩٨٣: ١٠٠ - ١٠٥).

٢-٢ الدراسات السابقة

دراسة خلف (٢٠١٢)

(خصائص شخصية التدريسي في كلية التربية الرياضية "من وجهة نظر الطلبة" وعلاقته بدافع الانجاز

الدراسي لديهم)

هدفت الدراسة:

- معرفة خصائص شخصية التدريسي في كلية التربية الرياضية (من وجهة نظر الطلبة) وعلاقته بدافع

الانجاز الدراسي لديهم.



وتحددت مشكلة البحث في السؤال الاتي:

- ما طبيعة العلاقة بين خصائص شخصية التدريسي ودافع الانجاز الدراسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد؟.

وطبق البحث على طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد، وقد اعتمد الباحث لدراسة هذه المشكلة على مقياس خصائص شخصية التدريسي (من وجهة نظر الطلبة)، ومقياس دافع الانجاز الدراسي، واللذان قام الباحث ببنائهما.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملائمته وطبيعة البحث.

وتكونت عينة البحث من (١٧٠) طالب وطالبة، واختيرت العينة بطريقة عشوائية، واستخدم الباحث عدداً من الوسائل الاحصائية المناسبة لبحث.

وتوصل الباحث الى عدة استنتاجات اهمها:

- ان خصائص شخصية التدريسي الايجابية تزيد من التفاعل بين التدريسي والطلبة مما يسهم بشكل فعال ومؤثر في نجاح العملية التعليمية، كذلك ان دافعية الانجاز الدراسي للطلبة نحو المواد الدراسية تتأثر بما يتمتع به التدريسي من خصائص شخصية.

وأوصى الباحث عدة توصيات اهمها:

- تحديث الدورات التدريبية التطويرية للتدريسيين كافة في الكليات وباستمرار، من حيث تزويدهم بالأسس النفسية والتربوية الكفيلة بجعل تعاملهم مع الطلبة لا يكون فقط على اساس التحصيل الدراسي وانما الاهتمام بشخصيات الطلبة. (خلف، ٢٠١٢: ١٦٢)

٣- اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي وبالاسلوب المقارنات لملائمتها وطبيعة البحث الحالي.

٣-٢ مجتمع عينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلبة قسم التربية الرياضية في كلية التربية الاساسية للمراحل الدراسية (الثانية و الثالثة والرابعة) ١ للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤، والبالغ عددهم (٢٤٢) طالب وطالبة موزعين على المراحل الثلاثة.

١ تم إهمال طلبة المرحلة الأولى من المجتمع والعينة وذلك لتأخر مباشرتهم بالدوام وكذلك لعدم تعرفهم الكافي على السادة التدريسيين من خلال المحاضرات العملية والنظرية كبقية المراحل الدراسية.

اما عينة البحث فقد اشتملت على الطلبة في المراحل الثلاثة الذين اجابوا عن مقياس البحث بصورة كاملة والبالغ عددهم (١٩٠) طالب وطالبة، وكذلك بعد استبعاد عينتا الثبات والتجربة الاستطلاعية للمقياس، وبذلك بلغت نسبة عينة البحث (٧٨,٥١٪) من المجتمع الكلي للبحث، وكما مبين في الجدول (١).

جدول (١)

يبين مجتمع البحث وعينته

ت	المرحلة	الكلي	العينة	النسبة المئوية
١.	الثانية	٦٠	٥٠	٪٨٣,٣٤٤
٢.	الثالثة	٨٠	٥٤	٪٦٧,٥
٣.	الرابعة	١٠٢	٨٦	٪٨٤,٣١
المجموع		٢٤٢	١٩٠	٪٧٨,٥١
عينة الثبات		٢٠		
عينة التجربة الاستطلاعية		١٠		

٣-٣ وسائل جمع البيانات والمعلومات

٣-٣-١ مقياس خصائص شخصية التدريسي الجامعي

اذ استخدم الباحث مقياس خصائص شخصية التدريسي الجامعي (من وجهة نظر الطلبة) والذي قام ببناءه (علي صبحي خلف، ٢٠١٢) على عينة من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد، والذي يتألف من (٢٩) فقرة تقيس الخصائص الشخصية للتدريسي من وجهة نظر الطلبة، منها (٨) فقرات سلبية وهي الفقرات ذات التسلسلات (١، ٧، ٩، ١٣، ١٦، ١٨، ٢٢، ٢٤) و(٢١) فقرة ايجابية وهي الفقرات ذات التسلسلات (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩)، وتكون الإجابة عن المقياس وفق مقياس خماسي التدرج (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق) ويكون تصحيح المقياس بإعطاء الدرجات (٥ - ١) بالنسبة للفقرات الايجابية وبالعكس بالنسبة للفقرات السلبية، وبذلك تنحصر الدرجة الكلية للمقياس (٢٩ - ١٤٥) درجة وكلما ارتفعت الدرجة زادت أهمية الخصائص الشخصية للتدريسي بالنسبة للطلبة. (خلف، ٢٠١٢: ١٦٥ - ١٦٦).

٣-٤ المعاملات العلمية للمقياس المستخدم

٣-٤-١ الصدق الظاهري للمقياس

اذ قام الباحث بتوزيع المقياس على عدد من السادة الخبراء والمختصين في التربية الرياضية^١ وذلك لاستخراج الصدق الظاهري للمقياس من وجهة نظر السادة الخبراء، وقد طلب منهم تعديل الفقرات او إضافة فقرات او حذف فقرات، ونتج عن هذه العملية قبول جميع فقرات المقياس وبنسبة اتفاق (١٠٠٪) للسادة الخبراء على جميع فقرات المقياس، وبهذا يكون قد تم التحقق من الصدق الظاهري لفقرات المقياس، وأصبح من الممكن استخدامه على عينة البحث الحالي.

٣-٤-٢ ثبات المقياس

اذ قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار لحساب الثبات، اذ قاما بتوزيع المقياس على عينة الثبات والبالغ عددها (٢٠) طالب اختيروا عشوائياً من طلاب قسم التربية الرياضية (من خارج عينة البحث) وذلك بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢١ ومن ثم إعادة توزيع المقياس على نفس العينة بتاريخ ٢٠١٣/١٢/٢، وبعد استخراج معامل الارتباط البسيط بين التطبيقين الأول والثاني للثبات وجدا ان معامل الارتباط بلغ (٠,٨١) وهو معامل ارتباط جيد وعالي بالنسبة لبحوث التربية الرياضية، وبذلك يكون الباحث قد تحققا من ثبات المقياس.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية للمقياس

تم إجراء التطبيق الاستطلاعي للمقياس على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (١٠) طلاب من قسم التربية الرياضية اختيروا عشوائياً (من خارج عينة البحث الرئيسية) وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو :

- التعرف على وضوح الفقرات بالنسبة للطلاب.

- التعرف على الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس.

- التعرف على أي معوق قد يظهر أمام الباحث قد يظهر اثناء التطبيق النهائي للبحث.

نتج عن هذه العملية انه لا يوجد أي فقرة غير واضحة بالنسبة للطلاب، وانه لا يوجد ما يقلق الباحث من معوقات قد تعيق التطبيق النهائي للمقياس، وكذلك كان الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس يتراوح (١٢-١٤) دقيقة.

١ السادة الخبراء والمختصين هم: أ.د. وليد خالد همام النعمة/ جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

أ.د. عكلة سليمان الحوري/ جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

أ.د. قصي حازم محمد الزبيدي/ جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

أ.د. سعد فاضل عبد القادر/ جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

أ.م.د. ثامر محمود ذنون/ جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

٦-٣ التطبيق النهائي للمقياس

اذ قام الباحث بتطبيق المقياس (مقياس الخصائص الشخصية للتدريسي) على عينة البحث الرئيسية من الطلبة في المراحل الثانية والثالثة والرابعة والبالغ عددهم (١٩٠) طالب وطالبة، وذلك للفترة الممتدة من ٢٠١٣/١٢/٤ ولغاية ٢٠١٤/٣/٢٣.

٧-٣ الوسائل الإحصائية

اذ استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

١-٧-٣ النسبة المئوية.

٢-٧-٣ الوسط الحسابي.

٣-٧-٣ الانحراف المعياري.

٤-٧-٣ معامل الاختلاف.

٥-٧-٣ المتوسط الفرضي.

٦-٧-٣ معامل الارتباط البسيط.

٧-٧-٣ قانون (ت) للعينات المستقلة غير المتساوية بالعدد.

٨-٧-٣ اختبار تحليل التباين. (الكناني، ٢٠٠٩)

٤- عرض النتائج ومناقشتها

١-٤ عرض النتائج

بعد استكمال توزيع المقياس على العينة واستخراج بياناتها وإجراء المعالجات الإحصائية، توصل الباحث الى ما يأتي:

جدول (٢)

يبين المعالم الإحصائية ومعامل الاختلاف والمتوسط الفرضي لمقياس الخصائص الشخصية للتدريسي

للمراحل الثلاثة

المراحل	العدد	س-	±ع	الاختلاف	الفرضي
الثانية	٥٠	١٠٤,٧٦	١٠,٢٨	٩,٨١%	٨٧
الثالثة	٥٤	١٠٣,٢٩	١٠,٩١	١٠,٥٦%	٨٧
الرابعة	٨٦	١٠٤	٦,٨٣	٦,٥٦%	٨٧

اذ يتبين من الجدول (٢) ان الأوساط الحسابية للعينة في المراحل الثلاثة (الثانية والثالثة والرابعة) كانت أعلى

من المتوسط الفرضي للمقياس، مما يدل على التقييم الايجابي للخصائص الشخصية لتدريسيي قسم التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة.

ومن اجل استكمال نتائج البحث وتحقيقاً لهدف البحث، قام الباحث باستخراج قيمة (ت) بين الطلاب والطالبات في مقياس الخصائص الشخصية للتدريسيين، وكما مبين في الجدول (٣).

جدول (٣)

يبين قيمة (ت) بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانية في مقياس الخصائص الشخصية للتدريسيين

المرحلة الثانية	العدد	س-	$\pm$ ع	قيمة (ت) المحسوبة	الفرق
الطلاب	٤٢	١٠٣,٤٢	١٠,١١	١,٨١٨	غير معنوي
الطالبات	٨	١١٠,٢٢	١٠,٢٥		

• قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٢

يتبين من الجدول (٣) عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثانية، اذ كانت قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (١,٨١٨) اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٤٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) والبالغة (٢,٠٢).

واستكمالاً لنتائج البحث قام الباحث بإيجاد الفروقات بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثالثة، وكما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤)

يبين قيمة (ت) بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثالثة في مقياس الخصائص الشخصية للتدريسيين

المرحلة الثانية	العدد	س-	$\pm$ ع	قيمة (ت) المحسوبة	الفرق
الطلاب	٤٧	١٠٤,٤٣	١٢,١٣	١,٠٦٨	غير معنوي
الطالبات	٧	٩٩,٧٥	٥,٢٠		

• قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٢,٠٠

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات في المرحلة الثالثة، اذ كانت قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (١,٠٦٨) اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٥٢) ومستوى معنوية (٠,٠٥) والبالغة (٢,٠٠).

واستكمالاً لنتائج البحث قام الباحث بإيجاد الفروقات بين الطلاب والطالبات في المرحلة الرابعة، وكما مبين في الجدول (٥).

جدول (٥)

يبين قيمة (ت) بين الطلاب والطالبات في المرحلة الرابعة في مقياس الخصائص الشخصية للتدريسيين

المرحلة الثانية	العدد	س-	±ع	قيمة (ت) المحسوبة	الفرق
الطلاب	٧٠	١٠٤,٠٨	٧,١٢	٠,٢٨٢	غير معنوي
الطالبات	١٦	١٠٣,٦٢	٥,٥٨		

• قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٨٤) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٩٨

يتبين من الجدول (٥) عدم وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين الطلاب والطالبات في المرحلة الرابعة، إذ كانت قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (٠,٢٨٢) اصغر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٨٤) ومستوى معنوية (٠,٠٥) والبالغة (١,٩٨).

وبهذا يكون الباحث قد تحققاً من هدف البحث وبهذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة للبحث.

واستكمالاً لنتائج البحث وتحقيقاً للهدف الثاني للبحث قام الباحث بإيجاد الفروقات بين المراحل الثلاثة في مقياس الخصائص الشخصية للتدريسي، وكما مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)

يبين نتائج تحليل التباين بين المراحل الثلاثة في متغير الخصائص الشخصية للتدريسيين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة
بين المجموعات	٥٥,٦٢١	٢	٢٧,٨١٠	٠,٣٣٦
داخل المجموعات	١٥٤٧٠,٣٧٩	١٨٧	٨٢,٧٢٩	
المجموع	١٥٥٢٦,٠٠٠	١٨٩		

• قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢ ، ١٨٧) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ٣,٨٤

اذ يتبين من الجدول (٦) عدم وجود فروقات بين المراحل الثلاثة (الثانية والثالثة والرابعة) في متغير الخصائص الشخصية للتدريسيين، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٠,٣٣٦) وهي اصغر من قيمة (ف) الجدولية عند درجة حرية (٢ ، ١٨٧) ومستوى معنوية (٠,٠٥) والبالغة (٣,٨٤)، وبهذا يتحقق الهدف الثاني للبحث وتم التحقق من فرضه وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وترفض الفرضية البديلة للبحث.

من خلال النتائج المعروضة في الجداول (٢ - ٦) يتبين انه يوجد تفاعل بين التدريسيين والطلبة في المراحل الثلاثة (الثانية والثالثة والرابعة) اذ كانت جميع الأوساط الحسابية أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس. كما ظهرت نتائج عدم وجود فروقات بين الطلاب والطالبات في متغير الخصائص الشخصية للتدريسيين، وهذا قد يعود الى ان هناك قيم وعادات مشتركة بين أفراد المجتمع وبما ان الطلبة ينتمون لهذا المجتمع ويستنبطون الخصائص والسلوكيات المرغوب بها او غير المرغوب فيها، فضلاً عن كونهم يعيشون أجواء جامعية مشتركة وان التدريسيين يتعاملون مع كلا الجنسين بصورة معتدلة ومناسبة لكلا الجنسين، لذلك ظهرت هذه النتائج بين الذكور والإناث في عدم وجود فروقات في تقييمهم للخصائص الشخصية للتدريسيين وهذا ما يتفق مع دراسة (خلف، ٢٠١٢)، وكذلك يعزو الباحث سبب ظهور عدم فروقات بين طلبة المراحل الثلاثة الى انه التدريسيون هم أنفسهم من يقومون بتدريس المراحل الثلاثة ويتعاملون بنفس الأسلوب والواقعية والعدالة والتعامل الأبوي مع الطلبة في جميع المراحل وعدم وجود تفرقة بين مرحلة وأخرى في التعامل مما أدى الى ظهور نتائج متقاربة في متغير تقييم الخصائص الشخصية للتدريسيين من وجهة نظر الطلبة لكل المراحل.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

استنتج الباحث ما يأتي:

١-١-٥ تقييم الخصائص الشخصية لتدريسيي قسم التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة كان تقييماً ايجابياً مرتفعاً.

٢-١-٥ تقارب تقييم الطلاب والطالبات للخصائص الشخصية للتدريسيين في المراحل الثلاثة المشمولة بالبحث.

٣-١-٥ تقارب تقييم الطلبة في المراحل الثلاثة (الثانية والثالثة والرابعة) للخصائص الشخصية من وجهة نظر الطلبة.

٢-٥ التوصيات

ويوصي الباحث بما يأتي:

١-٢-٥ تقديم الدعم المعنوي والمادي للتدريسيين المتميزين علمياً وعملياً لتعزيز الخصائص الايجابية لديهم وتشجيعهم على إنجاح العملية التربوية.

المصادر

١. الامير، علي (١٩٩٩): مرشد حواء، ط١، بغداد، دار الشؤون الثقافية، العراق.
٢. جعفر، فاتكة (٢٠٠٧): الخجل الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات والوحدة النفسية (دراسة مقارنة على عينتين من طلبة جامعتي دمشق وعدن) ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا.
٣. راجح، احمد عزت (١٩٧٣): اصول علم النفس، ط٩، الإسكندرية ،المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، مصر.
٤. الرفاعي، ماجد حمزة (١٩٨٣): دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في التحصيل المدرسي بالمدرسة الاعدادية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية، العراق.
٥. الزغبى، أحمد محمد (٢٠٠٥): مشكلات الأطفال النفسية والسلوكية والدراسية أسبابها وسبل علاجها ، ط١ ، عمان ، الأردن.
٦. السباعي، فضيلة عرفات (٢٠٠٥): الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الموصل ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق.
٧. عبد الرحيم، طلعت حسن (١٩٨٦): الاسس النفسية للنمو الانساني ، ط٣، دبي، دار القلم، الامارات.
٨. القيسي، عامر ياس خضر (١٩٩٧): النضج الانفعالي وتقبل الذات وتقبل الآخرين عند طلبة المسرعين والمتميزين واقرائهم العاديين ، اطروحة دكتوراة جامعة بغداد ،كلية التربية الرياضية، العراق.
٩. كرماش، حوراء عباس (٢٠٠٩): اتساق الذات وعلاقته بالخجل لدى طلبة كليات التربية في جامعات الفرات الأوسط ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، كلية التربية، ابال، العراق.
١٠. الكنانى، عايد كريم عبد عون (١٩٩٩): مقدمة في الاحصاء وتطبيقات SPSS، مطبعة دار الضياء، النجف الاشرف، العراق.
١١. معمريه، بشير (٢٠٠٨): دراسات نفسية، ط١ ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.
١٢. معوض، خليل ميخائيل (١٩٨٤): قدرات وسمات الموهوبين، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي.
١٣. المليجي، حلمي (١٩٧٢): علم النفس المعاصر ، ط٢،بيروت،دار النهضة العربية.

الملاحق

الملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة.....

عزيزي الطالب

بين ايديكم مقياس تقويم الخصائص الشخصية لتدريسيي قسم التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة، يرجى تفضلكم بالاجابة عن جميع فقرات الاستبيان المرفق طياً، وعدم ترك اي فقرة بدون اجابة، وبرجاء ان تكون الاجابة بموضوعية من خلال تقويمك لشخصية التدريسيين بصورة عامة في القسم، وبغض النظر عن اية تاثيرات جانبية، ولا حاجة لذكر الاسم، واجابتكم حصراً لاغراض البحث العلمي، وذلك بوضع علامة (صح) امام الفقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً لتقييمك الشخصي.

مع جزيل الشكر لتعاونكم خدمة للبحث العلمي

المرحلة الدراسية:

الاسم:

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	غير موافق
١	انزعج من سخرية التدريسي للطلبة الذين يفشلون في اداء بعض المهارات في الدروس العملية					
٢	ارغب ان يتمتع مدرس كلية التربية الرياضية بشخصية محترمة					
٣	احب ان يراعي الظروف النفسية للطلبة					
٤	افضل ان يتمتع بلغة اتصال وتفاهم مشتركة مع الطلبة					
٥	احب ان يستمع لمشكلات الطلبة وحلها في الدرس					
٦	ارغب ان يكون قادراً على عرض المهارات في الدروس العملية					
٧	انزعج من عدم مراعاة التدريسي للفروق الفردية بين الطلبة					
٨	احب ان يكون عادلاً في توزيع درجات الطلبة					
٩	انزعج من القرارات التسلطية للمدرس					

١٠	اجد ان تواصل المدرس وقربه يعزز ثقتي بنفسي				
١١	احب ان يراعي الظروف الخاصة للطلبة في الدرس				
١٢	ارغب ان يكون قادراً على ايصال مادة الدرس للطلبة				
١٣	انزعج من السلوك المتعالي للمدرس				
١٤	ارغب ان يتمتع بشخصية محبوبة				
١٥	احب ان يكون التدريسي ذكياً وسريع البديهة				
١٦	انزعج من تلفظه كلمات غير لائقة للطلبة				
١٧	افضل ان يكون لبقاً وكفوفاً في عرض مادة الدرس				
١٨	اكره عدم مصداقية التدريسي				
١٩	ارغب ان يوظف تخصصه في العلوم المساعدة بتعليم المهارات في الدروس العملية				
٢٠	ارغب ان يقود التدريسي الاحماء بنفسه				
٢١	افضل ان يكون التدريسي من العناصر الشابة				
٢٢	اكره اجبار التدريسي للطلبة على اداء بعض المهارات الصعبة				
٢٣	افضل ان يكون التدريسي ذا شخصية قوية				
٢٤	انزعج من انعكاس ظروف التدريسي الخاصة على الطلبة بشكل سلبي				
٢٥	احب ان يكون التدريسي مرحاً وبشوشاً				
٢٦	ارغب ان يكون التدريسي ذا قوام رشيق وجسماً متناسقاً				
٢٧	افضل ان يكون التدريسي ملتزماً ومنضبطاً				
٢٨	ارغب ان يكون التدريسي ذا شخصية اجتماعية				
٢٩	ارغب ان يكون التدريسي ذا مظهراً حسناً				